

## مقتل 4 عراقيين وإصابة 100 في قمع مظاهرات بغداد

السبت 9 نوفمبر 2019 04:05 م

قتل أربعة عراقيين وأصيب أكثر من 100 آخرين، السبت، في مواجهات مع القوات الأمنية بمحيط ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد.

وأكدت وكالة "أسوشيتد برس" عن مصادر أمنية وطبية عراقية: "مقتل 4 متظاهرين وإصابة أكثر من 100 في مواجهات السبت"، فيما أوضحت مصادر أخرى أن عدد الجرحى يبلغ 105 من المتظاهرين السلميين.

وتدخلت قوات الأمن لفض المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام، خاصة عند "جسر السنك" و"ساحة الخلاني"، فيما أكدت مصادر لقناة "الحرية" الأمريكية، أن القوات الأمنية أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين عند الجسر.

ونقلت القناة عن وكالة "فرانس برس"، أن القوى السياسية العراقية اتفقت على إنهاء الاحتجاجات بأي وسيلة، وذلك بعد اجتماع بين قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني "قاسم سليمان"، وزعيم التيار الصدري "مقتدى الصدر" ونجل المرجع الشيعي الأعلى في العراق "علي السيستاني".

وبث ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، صوراً ومقاطع فيديو لقمع القوات العراقية للمظاهرات الشعبية.

ساحة الخلاني # بغداد

Al-Khalani Square # Baghdad

ملفان الخلاني #بغداد pic.twitter.com/djldHVx1dt

November 9, 2019 (Stone heart (@Stone\_heart85 –

مشاهد من قمع القوات الحكومية لتظاهري ساحة الخلاني وسط العاصمة #بغداد، 9/11/2019، [pic.twitter.com/14zFNNqb70](https://pic.twitter.com/14zFNNqb70)

– وكالة أنباء العراق الدولية-واعد (@wa3ediq) November 9, 2019

وجاءت تلك الأنباء، بعد إعلان القوات الأمنية العراقية، في وقت سابق السبت، استعادة ثلاث جسور في العاصمة بغداد، بعدما أجبرت المتظاهرين على التراجع، في وقت وقعت مواجهات في أحد الشوارع التجارية المؤدية إلى ساحة التحرير بوسط العاصمة.

وقامت القوات العراقية، صباح السبت، بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين المتجمهرين في شارع الرشيد بوسط العاصمة. ويشهد العراق منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، موجات احتجاجية مناهضة للحكومة، هي الثانية من نوعها، بعد أخرى سبقتها بنحو أسبوعين.

ووفق أرقام أصدرتها مفوضية حقوق الإنسان (رسمية تابعة للبرلمان)، الجمعة، فإن 23 شخصا قتلوا بأعمال عنف رافقت الاحتجاجات على مدى خمسة أيام مضت، ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى 283، والمصابين إلى نحو 13 ألفاً.

والمظاهرون الذين خرجوا في البداية للمطالبة بتحسين الخدمات وتأمين فرص عمل، يصرون الآن على رحيل الحكومة والنخبة السياسية "الفاصلة"، وهو ما يرفضه رئيس الحكومة "عادل عبدالهدي"، الذي يطالب بتقديم بديل قبل استقالة حكومته.